No. 520 vol. 8

السنة الثامنة العدد ٥٢٠

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسيه تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس . نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١

JERUSALEM Thursday 18 August 1927

القدس الخميس في ١٨ آب سنة ١٩٢٧ الموافق ٢٠ صفر الهجري سنة ١٣٤٦

الحكومة والبلديات

في فلسطين اليوم روح ساخطة غير راضية عن معاملة الحكومة للبلديات باستئثارها بكثير من حقوقها وتداخلها في شؤونها بصورة مجحفة بكرامة المجالس وماسة لحقوق الاهالي واصبحت علاقات البلديات بالحكومة من الوجهات السياسية والمالية والادارية من اسوأ الحالات التي عرفتها هذه المجالس .

ان عقلاء الامة لا تنكر ان قانون الانتخاب الجديد قد زاد عدد الناخبين وخفف من وسائل التأثير على الحرية الشخصية بجعله الانتخاب بطريقة سرية مواجهة لا بالتحارير الموقع عليها من الناخبين . الا انه حصر الانتخاب بدافعي الضرائب في سنة واحدة بقطع النظر عن السنتين السابقة بدون اعطاء مهلة كافيه للاهالي لكي تدفع ما يترتب عليها وسواء كان التأخير في التحصيل ناتجاً عن تقصير من الملاك ام من دوائر التحصيل فقد حرم لااقل من ٢٥ في المئة من دافعي الضرائب عادة من حقوقهم المدنية وزيادة على ذلك ان اغلبية الناخبين هم من دافعي ضرائب الويركو ولما كانت سجلات الحكومة بهذا الشأن بعيدة عن الحقيقة فقد حرم ربع آخر من الاهلين من حقوق الانتخاب

ثم ان المطلع على اموال البلديات يعلم ان الحكومة قد استجوزت واستأثرت باساليب غريبه على نصف واردات البلديات وحكاية علاقات البلديات بالحكومة من الوجهة الماليه حكاية تملأ صفحات من هذه الجريدة واقل ما يقال عنها انها من اغرب لا بل من اسوأ ما فعلته الحكومة في هذه البلاد . فهي قد حرمت البلديات من الرسوم القانونية التي منحتها الحكومة السابقة تنشيطاً للمدن والبلدان كرسوم المحروقات والاعشار والاكثر من ذلك حملت البلديات بطريقة الضغط والابتزاز نفقات تعود رأساً على دوائر الحكومة كالمستشفيات ومكافحة الملاريا والحراسة . وبمقابل جميع هذا تعطفت وقدمت للبلديات جزءاً قليلاً من المال تعويضاً عما سلبت وما فرضت من النفقات ودعت هذا التعويض هبة ، ولما شعرت بضعف ميزانيتها لم تشأ ان تخفف من مصاريفها الباهظة بل الغت هذه الهبات عن العدد الكثير من بلديات فلسطين وقد ثار ثائر البلديات على هذه المعاملة السيئه ولحل المشاكل وعدت الحكومة ان تصدر قانوناً جديداً لزيادة الموارد واهل هذا القانون لا يفرق كثيراً عن سائر القوانين التي تنقلها بالمفرد او بالجملة من قوانين البلاد البريطانية او من المستعمرات بقطع النظر عما كان ما تأتي به من هذه القوانين ما يلائم مصلحة البلاد او ما يضر بها .

ولم يكف الحكومة استبدادها بموارد البلديات وعدم احترامها لحقوق الاهالي المدنية ورغماً عن تصريحات هذه الحكومة ومنهم الكولونيل سايمس في جمعية الامم بان الحكومة تنوي اعطاء البلديات صلاحيات داخليه كبيرة (وهو ما منحته الحكومه السابقة) ورغماً عن نصليحات وزارة المستعمرات لهذه الحكومه لتخفف من مداخلاتها في شؤون البلديات ، ورغماً عن الوعود التي قطعتها الحكومة البريطانية لهذه البلاد بانها تحترم حقوق الاهالي المدنية . نرى الحكومة تتداخل وتشوش على على البلديات في اشغالها وشؤونها وتحاول ادماجها في دوائرها بالفعل ان لم يكن بالاسم . وقد بلغت المداخلة والضغط انها تتداخل في تعيين المأمورين وفي اختيار مواضيع ومبالغ التخصيصات وفي تعيين المفتشين الماليين وفي الاشغال والاموال والشؤون بصورة مخجلة . والذي يتجلى لنا ان هذه الحكومة لا تعطف ولا تنوي للبلديات تقدماً ولا حاجة الى الذكر ان البلديات في سوريا بسبب الصلاحيات العظيمة والتسهيلات التي اعطتها الحكومة الفرنسيه للبلديات قد زاد في تقدم البلدان وتحسينها وهوذا الحكومة قد عقدت قرضاً بدون استشارة ولم يرد للبلديات فيه نصيب

ان المجالس البلدية الحاضرة هي مجالس منتخبة من الاهالي وللاهالي وهي القدرة الباقية من حقوق السكان وهي المسؤولة عن مصير البلديات لا الحكومة التي لا شأن لها الا المداخلة والاقلاق ، كانت المجالس السابقة بصفتها مجالس معينة تتسامح في مداخلة الحكومة بشؤونها ولكن الوقت قد حان لاغلاق باب التسامح فقد آن الوقت ان تقف المجالس وقفة شريفة وتنزع عنها هذه السيطرة الشائنة الغير مشروعة . واننا ننصح الحكومة ان تقلع عن هذه الاساليب التي اتخذتها في الماضي وتترك البلديات وشأنها فهي ادرى بشؤونها واقدر على اجراء اشغالها من الحكومة والا فعلى المجالس وهم ليسوا من موظفي الحكومة ان تقوم بالوعود التي قطعتها للناخبين في انهاض البلديات والمحافظه على حقوقهم بان تعقد اجتماعاً عاماً من جميع البلديات وتؤخذ قرارات بقطع علاقاتها من الحكومه وترفع ظلامتها الى جمعية الامم التي ولا شك انها تجهل هذه الحالة ولا تنوي لهذه البلاد ما تنوي لها حكومتها الحاضرة .

الشهرة الكاذبة

— البلف التضليل —

(٢)

قلنا في المقالة السابقة ان الشرق تنقصهُ الحرية الصحيحة ، والجرأة الادبية ومواجهة الحقائق المجردة كما هي ليستطيع ان يسير في الطريق الذي سار فيه المتمدنون قبلنا فبلغوا ما بلغوا من المدنية والعلم والثروة والقوة ، ولكن الشرقي كان معذوراً في الماضي لانهُ كان مستعبداً والمستعبد ضعيف جبان محتال متملق مداهن وهي صفات لازمة له « ليمشي وقته » مع ذلك المستبد الجبار الذي لا يرحم ولا يشفق ، فلا عجب اذاً اذا ماتت الحرية في الشرق وفقدت الجرأة الادبية وصار الناس يداهنون الكبير ويتملقونه وينسبون اليه من الصفات ما ليس فيه ، فنشأت من ذلك تلك الشهرة الكاذبة التي نحاول ان نقضي عليها في زمننا هذا

نعم ان البلاد الشرقية اليوم لا يزال اكثرها واقعاً تحت نير الاستعباد غير ان هناك من الحرية في القول والصراحة في الكتابة ما لم يكن لنا عهد به ، فالكاتب اليوم حر في ابداء رأيه من دون ان يعرض نفسه للسجن او المنفى الا في بعض الظروف الشاذة ، وان كان هذا القول لا يصدق على كثير من بعض بلدان الشرق فانه يصدق على فلسطين ففي فلسطين حرية في الكتابة ما لا يوجد في غيرها فمن واجب الكتاب في فلسطين ان ينتهزوا هذه الفرصة ويقضوا على هذه الشهرة الكاذبة التي لا تزال مانعاً قوياً في اظهار الحقيقة — وبالحقيقة فقط تحيا البلاد وتتقدم ، واما البلف والتضليل والرياء فنتيجته بقاء الحال على ما هي عليه الى ما شاء الله

واظن — بل اعتقد — ان

« التتمة في الصحيفة الثانية »

مرآة الشرق القدس في ٨ تموز سنة ٩٢٧

في المرآة
الشيخ عمر أفندي الداري
(٢١)

لا يحميه صداقة ولا يعصمه أدب فالمرآة لا تخفي حسناً ولا قبيحاً وان كان بعض اهالي نابلس اضيق الناس صدراً بالنقد ولو كان منزهاً فني لا اتساهل معهم رغم حسنات المدلوقه (واخواتها) واني كنت سررت اليهم فماقني فاجعة الزلزال وطلب مني من يعز علي مخالفته ان اتجنبهم ففعلت واني اقتصر الآن على من كان حساديا او ديوقراطيا فقطر يثما يسحب المعارضون اعتراضهم او يعتذرون.

اتينا للشيخ ويصعب علي معرفة فتوته وحقول شبابه ولذلك فقد اكتفي بما اعرف واختصر شرح ما يمكن شرحه

هو شيخ قديم من طلاب الازهر ولكنه شب عن الطوق وازال الغشاوة عن عينيه وفتح ناظريه فعرف المطاعم والاهرام والازبكية والحدائق ومجالس اللهو والموسيقى والطرب وصار يمكنه ان يصف لك مصر ويكتب لك صفحة اجتماعية من تاريخها الحديث شب في نعمه ورخاء عش وعاق بالمسرات فانفق ما انفق على حفلات الانس والطرب وماله لا ينفق وقد عرف كيف كانت مجالس الخلفاء العباسيين وملوك العرب المتقدمين وادرك ظرافة الندماء فهو معذور (وعين الحسود مقلوعة بعود)

محب الوظائف وكان يزاحم عليها ولو بدفع الاموال فكان تارة عضواً في مجلس الادارة واخرى في محكمة البداية ثم تعين مفتياً واتهم بجريدة الوطنية في عرف جمال باشا فاخذ الى الديوان العرفي في عاليه وحوكم وتبرأ (بكرامة المصطفى لانه استغاثه بقصيدة طويلة تبلغ ٣٠ بيت من الشعر (وهي نفيسة او لا انها طويلة وجامدة)

هو نابلسي ويجهل طابعهم والعادات والازياء والتقاليد واللهجة فهو صورة طبق الاصل عن رجال نابلس المتقدمين.

قبض على مخنق الستين وتقدم في درجاتها لكنه لا يزال فيه بقية من الشباب برق العينين وضاح الجبين مخرج الخدين ناصع بياض شعر اللحية ملمم بل سمين ضخم الهامة خفيف الروح ذو حديث ظريف ولكنه خفيف الظل على من استأنس به لكنه ثقيل الجسم والحركة بطيء السير معروق الوجه ان مشى تعب وان جلس لهث وان حدث تقطعت كلماته وغن لو اخرفوا اصل جله.

صرف اموالاً طائلة وبدد ذخائر جامدة للاستفصال على الرتب وحفظ المركز والاستمتاع بالموسيقى واظن انه له معرفة بها وبالحانها محب للجمال مهما كان حتى وجمال الطبيعة وربما كان عف الضمير ولكن . . . النظر.

يقال انه يتزلف للحكام ويداري رؤساءه ويترضى اصحاب الدولة والشأن ذكي بل ذكاءه اكثر من معرفته وعلمه اديب وراوية وشاعر وله غزل رقيق وشعر دقيق وهو اميل للادب من الفقه والحقوق مع انهما مسلكه الاساسي.

اذا طالع كتاباً وجدت اوراقه مثنية وبين صفحاته عيدان الكبريت واخشاباً للدلالة على ان هنالك موضوعا جليلاً وكثيراً ما يعلق على الهامش ويشطب وينتقد ويرجح . ميال لمناقشة المبشرين ومجادلاتهم ومماحكتهم.

اذا مشى اهتزت الارض وزمت وان وضعت اليه المائدة نزل عليها ارهاصات وزلزلت زلزالها واخرجت اثقالها وقال الانسان مالها ثم يفتك بها حتى استسلم بين ايديه بلا شرط ولا قيد لو بمعاهدة مجزية من شروطها الاساسية ان يبطش بها كلما جاءت له فرصة ولوع بشرب الاركيلة حتى كان النظام الشمسي يرتبك اذا لم يدخن اركيلته ويود ان تضع الحكومة غرامة على كل بيت لا يقتني اركيلة فيه وتنباكاً.

شكله يشبه الشيخ طاهر الجزائري فترى جيوبه طافحة بالآلات والادوات كانها دكان سمكري :

آه على الحب النزيه فهو محب لكل جنس لطيف صحيح ووجه صبيح ولسان فصيح وعقل رجيح وقد صحيح مع الاحتفاظ بعصمة السيد المسيح وكل ما يروى عنه فهو مبالغ فيه فاما يقال للدعابة او التفكه او النادرة والتظرف

لم يتطور ولا يريد ان يتطور فهو يحافظ على القديم ولو كان عتيقاً مع انه مخضرم لحق الادوار العتيقة ووظائف الحكومتين وسياسة الدواتين وصار عضواً في الاستئناف الشرعي وابدى من النزاهة والاستقامة ما يشكر عليه وربما طمع في رآسة المجلس الاسلامي دون سعي على ان يتفق المسلمون ويطلبوها له بلا قتل واسان حالهم جميعاً يقول :

أتتك الرآسة منقادة
اليك تجرر اذيالها
فلم يك تصلح الاله
ولم الله يصلح الالها

ولو كنا في عصر المعجزات لما استبعدت هذا ولما استنكرت تحقيق الاماني ولكننا في عصر العمل والنشاط ومن لم يعمل بخفة وعفة باء بخسران مبين والسلام على المرسلين.

«ع»

الخليل

ردّ على مراسل

سيدي صاحب مرآة الشرق المحترم

طالعت في جريدة صوت الشعب الغراء الصادرة في ٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ عدد ٣٥٤ رسالة من مراسلها بالخليل يصف فيها حالة المدينة من هول الزلزال وخلوها من الواردات وان العنب اكلته (الدودة) لعدم اهتمام مأمور زراعتها.

فعجبت من امر هذا المراسل اللطيف الذي صور الخليل بقلمه (الظريف) ابشع صورة وقدمها للقراء مع انها احسن البلاد موردا واخفها خراباً بالنسبة الى غيرها متناسياً ما فعله مأمور الزراعة في السنة الماضيه حينما اخذ (دودة) العنب والتين واوصلها لدائرة الزراعة العامة لفحصها ولاعطاء الدواء لهلاكها وجمعه عدداً ليس بالقليل من اصحاب الكرومات واجتماعه معهم بكيفية استعمال الدواء الذي كان سبباً في نجاح العنب بهذه السنة نجاحاً باهراً حتى ان الحكومة نفسها اعلنت رغبتها في تصدير العنب الى البلاد الاجنبيه لجودته وكثرة محصوله. او هل لا يذكر (حضرته) ذهاب المأمور المذكور ليضاً الى جبال وادي عين القف القاحلة وصيرورتها بجده واجتهاده جنة عدن وتسميد بعض الحقول بسماد كيماوي واجراء التجارب الزراعية بها . ان من يقوم بمثل هذه الاعمال والارشاد كان يجب على امثاله المراسلين تشجيعه وذكر خدماته لا ان يقال لو كان هنالك مأمور فاننا نسمع به ولم نر له عملاً.

ان في القلب حسرة وفي الحلق شجا فسيمان من جعله مراسلاً يتداخل في الامور الزراعية التي لا يفقه عنها شيئاً ولكن الاغراض تعمي وتصم

«خليلي متألم»

تتمة

الشهرة الكاذبة

الصحف تقوم عليها تبعة كبيرة — فهذه الصحف اداة سيئة في نفسها — وقد تكون هذه الغاية شريفة — هي التي تنشط هذا الخلق الساقط في البلاد وتروج هذا الروح الخبيث فتكيل المدح لمن لا يستحق المدح جزافاً ، وتعمل الحبة قبة فيتوهم بذلك الذي يكال له المدح انه حقيقة كما تقول الجرائد عنه فيشمخ بانفه ، ويرفع رأسهُ الى السحاب ويمشي في الارض مرحاً حتى اذا غلطت يوماً واردت ان تظهر له بعض الحقيقة لا الحقيقة كلها هاجمك وعاداك ولو استطاع ان يخمد انفاسك لما تأخر فكثرت في فلسطين وفي غيرها من مدن الشرق الخيالات والاشباح الكاذبة ، ودفنت الحقيقة في جوف الارض ويا ويل من يحاول ان ينبشها فان غضب السماء والارض يحل عليه فالناس بسبب هذه الحال تعيش في جو مفعم بالتمليق والرياء فزيد يملق عمراً وعمرو يملق زيداً وهكذا تضيع الحقيقة ما بين المداهنة وعدم الجرأة والجبن . ولا ريب ان الامة العربيه من اليوم الذي فقدت فيه تلك الجرأة — اي من اليوم الذي لم تجد من رجالها من يجرأ ان يقول للخليفه والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا — نعم من ذلك اليوم اخذت اخلاقها تهبط ، وبدأ الانحلال في جسمها ولا يمكن ان تقوم لهذه البلاد قائمة الا متى اصبح كل فرد من افرادها نظير ذلك البدوي الجسور الذي لم يخش في الحق سيف الخليفة ، الا اذا نبذنا الرياء والمداهنة واتبعنا الحقائق المجردة ، الا اذا كان كل واحد منا عبداً للحق لان عبد الحق هو الحر ، عندئذ نتمشى في طرق المدنية والعلم والقوة والثروة والاخلاق الصحيحة التي بدونها لا تحيا امة .

الهند وسط جو شيوعي

— «لمكاتب سياسي فلسطيني» —

ليس بين الناس اليوم من ينكر ما للهند من الايادي البيضاء على الجزر البريطانية . فهي التي تمدها بطعامها وهي التي تصدر لها المواد الخامية لتشغيل معاملها كما انها هي التي تؤوي قسما كبيراً من الانكليز الذين يفدون اليها بعضهم كموظفين والبعض الآخر كتجار ، ومتى عرفنا ان محصولات الجزر البريطانية الغذائية لا تكفي ابناءها اكثر من ستة اسابيع ادركنا اهمية الهند لبريطانيا العظمى وادركنا مركزها عند أبناء هذه الدولة وادركنا ايضاً ما تبذله الامبراطورية البريطانية من غال وثمين في سبيل الاحتفاظ بها ومن تخسره من ابنائها البررة فداء لسلامتها .

وغير خاف ان الشيوعية ضربت اطنابها في الشرق الاقصى في هذه الآونة حتى اصبح الناس لا هم لهم الا ذكر الحوادث التي جرتها الشيوعية على الشرق والاعمال التي قام بها الشيوعيون في الصين . وليست الدسائس التي يرسلها الشيوعيون لبث الدعاية لهم في بلاد العجم وافغانستان وبلوخستان الا مظهر من مظاهر نيات الشيوعيين في الشرق . وبالامس كان الشيوعيون يبذلون كل ما في وسعهم لتنمية العلاقات الحسنة بين ايران وتركيا وافغانستان رغبة في ايجاد تحالف بين هذه الدول الثلاث يكون ميالا الى موسكو فاخذوا يتوسطون لدى حكومة ايران من جهة رغبة في ان تخفف من غلواء الجرائد الايرانية التي حملت حملات شديدة على الاتراك وعدتهم مسؤولين عن غارات الاكراد على الاراضي الايرانية واتهمت تركيا بانها هي التي اعطت الاكراد الاسلحة والذخائر ومن الجهة الاخرى طلبت الى تركيا ان تتساهل في مقابلتها لهذه الحملات وهكذا كان فان سفير تركيا في طهران وقف موقف مسالمة وتوفيق ولقد كان الشيوعيون قبل هذا اليوم خصوما الداء للايرانيين فهم الذين صادروا التجارة الايرانية في العام الماضي واوجدوا ازمة اقتصادية في ايران لان روسيا هي اكبر سوق في العالم يبتلع السجاد العجمي وعلى بيع هذا السجاد تتوقف حياة كثيرين من سكان بلاد فارس

وغني عن البيان ان الشيوعيين يصرفون اليوم كل ما لديهم من القوى لجعل الصين تابعة لحكومة موسكو ولحمل الاربعمائة والخمسين مليون من ابناء البلاد الصينية على ان يصبحوا تحت تصرف الشيوعيين المطلق ليتسنى لهم حشد جيش عرمرم يساعدهم على دك صروح الارستقراطية في العالم وقد نجح الشيوعيون في مهمتهم هذه بعض النجاح اذ اصبح عدد كبير من الصينيين يعتنق المذهب السياسي الشيوعي ويردد اسم لنين مرات عديدة في اليوم مع انه لا اصعب على الصيني من ان يلفظ كلمات اجنبية .

ولا يخفى ان الهند محاطة من جهاتها الثلاث بممالك ان لم تكن شيوعية كانت الدعاية الشيوعية تنتشر فيها بسرعة غريبة ففي شمالها الشرقي تقع جمهورية الصين وقد نوهنا الى تأثير الشيوعيين فيها وفي شمالها تقع تركستان التي هي تحت تصرف وحكم الشيوعيين وفي شمالها الغربي تقعان مملكتي الافغان وبلوخستان وقد ضربت الشيوعية اطنابها في بعض جهاتهما واعتنق بعض سكانها مذهب لينين وتروتسكي ويستنتج من هذا ان الهند محصورة وسط جو شيوعي ومع هذا فاني للشيوعية ان تطأ ارضها ما دامت الحالة الراهنة كما هي وما دام نظام الهند الحالي ثابتا لا تزعزعه مشاجرات الهندوس والمسلمين

ولا جدال بان هناك طائفة من الناس يعتقدون بانه لا بد ان تتسرب الشيوعية من الصين الى الهند رغم وجود حد طبيعي فاصل وهو جبال هملايا وقد قوي اعتقادهم في هذه الايام الاخيرة الخلاف الجديد الذي استفحل بين بريطانيا العظمى وامراء الهند والذي اقلق الاندية السياسية في لندن لان امراء الهند وملوكها قد اتفقوا واصبحوا كتلة متحدة غرضها الوقوف امام حكومة الهند التي ترغب في تحديد سلطتها المخولة لها بموجب معاهدتي ١٨٥٠ و١٨٧٠ المنعقدتين بين ملوك الهند وجلالة ملك بريطانيا وكان اطلاق يد الامراء في شؤون بلادهم الداخلية اهم موادها .

وهؤلاء الامراء هم الذين يذكرون الهنود من حين لآخر بعظمة ايامهم الغابرة ويوغرون صدورهم على بريطانيا ولذا فقد اوعزت بريطانيا الى حكام الهند العاملين بالتداخل في شؤون هؤلاء الامراء الداخلية ليتسنى لها ان تتخلص منهم في القريب العاجل واما الامراء فتكاتفوا تجاه هذا الامر ولا يستبعد ان يعقدوا حلفا مع موسكو ان لم تأتهم مفاوضاتهم في لندن بما يتوقعون ومن ثم يصبحون البؤرة التي منها تنتشر مبادىء الشيوعية في الهند والفريق يتمسك بالشبان

ولا يغرب عن البال ان في الهند كثيرين من اعدى اعداء الشيوعية وهؤلاء هم الرأسماليون الهنود اصحاب الثروات الطائلة وارباب النفوذ المنتشر بين كل طبقات الشعب وهم الذين يكاد نفوذهم يتفوق على نفوذ الامراء لان الوفا من الناس هم في معاملهم ورهن اشاراتهم ومتى اتحد الرأسماليون الهنود والرأسماليون الانكليز — نزلاء الهند — لا شك في انهم يكونون حاجزاً منيعاً يقف عثرة في سبيل تسرب الاراء والتعاليم الشيوعية الى الهند

ورب قائل يقول ان رأسماليي الهنود هم اكبر المنافسين لرأسماليي الانكليز في الهند فليس بعد ذلك نثق بهؤلاء واولئك سيتكاتفون ويعملون على قتل كل ما له علاقة بالشيوعية واهلاك كل من يعملون على تأييدها والجواب على هذا يتعلق بالمصلحة المشتركة التي تجبرهم على انتهاج هذا السبيل ورائدهم في مضادة الشيوعية هو غير رائدهم في التنافس التجاري . وانا على ثقة تامة من ان التعاليم الشيوعية لن تنتشر في الهند ما دام فيها الرأسماليون وما دامت الحكومة تحرص عليها حرصاً يجعلها تمنع كل من تشتم منه رائحة الشيوعية من دخول الهند

قضية ساكو وفانزيتي

قرر اعدام ساكو وفانزيتي في ١١ من الشهر الجاري فقامت القيامة في العالم وهاجم العمال كثيراً من المحلات الرسمية في نيويورك وفي غيرها من بلدان العالم وضربوا بعضها بالقنابل ودمروا كثيراً من العمارات كل ذلك حدث قبل ان قرب موعد تنفيذ الحكم وفي يوم الميعاد احتاطت السلطات الاميركية لنفسها حتى ان القنصل الأميركي في القدس استنجد بحكومة فلسطين فارسلت اليه نفراً من البوليس خيفة ان يهاجم الشيوعيون القنصلية غير ان اعدام هذين السجينين أجل الى يوم ٢٢ اغسطس الجاري ·

من هنا يعلم القراء اهمية هذا النبأ الذي كانت له روعته في الاندية العالمية فثارت خواطر طبقات العمال لحكم الجائر الذي اصدرته محكمة اميركية تحت ضغط وتأثير الطبقات الارستقراطية والمتحولة على رجلين اشتهرا بحبهما للانسانية وعطفهما على العمال البائسين وقضية ساكو وفانزيتي تتلخص فيما يلي :

[redacted] ١٥ نيسان عام ١٩٢١ دخلت عصابة مؤلفة من خمسة اشخاص الى احد معامل الاحذيه في مدينة بوسطن (عاصمة مقاطعة ماساشوسيت) وقتلوا المدير وحاجبه وسلبوا ١٥ الف ريال وجدوها في صندوق المعمل ·

وقد كان لهذا الحادث اثر سيء في نفوس الاميركيين ولم يستطيعوا معرفة الجاني غير انه بعد شهر ونصف من وقوع هذه الحادثة قبض على ساكو الايطالي الذي كان يشتغل في هذا المعمل وعلى صديقه ومواطنه فانزيتي الذي كان يتعاطى تجارة الاسماك بإشور الشرطة على اسلحة ممنوعة عندهما · فلما احضر المتهمان — المشهوران بمبادئهما الفوضوية — الى امام قاضي المدينة ظهر عليهما الارتباك وبدا في كلامهما من الارتباك والتناقض ما لفت نظر القاضي وحمله على اغلبية الظن بان لهما يداً في مقتل مدير المعمل وعلى الرغم من انكارهما ومن عدم وجود دلائل كافية على ارتكابهما الجرم اصدر المستر (تاير) قاضي بوسطن حكمه عليهما بالاعدام ·

فثار الرأي العام لهذا الحكم الجائر وتدخلت شخصيات اميركا البارزة في الامر واقسم قنصل ايطاليا بان ساكو كان عنده ساعة الحادثة وشهد ايطاليون آخرون بانهم اشتغلوا اسماكاً من فانزيتي في تلك الساعة ايضاً ولكن القاضي اصر على حكمه ·

وفي شهر تشرين عام ١٩٢٥ قبض على احد المجرمين لجريمة ارتكبها واعترف بارتكابه جناية قتل المدير وانكر كل علاقة له مع ساكو وفانزيتي ومع هذا اصرت محكمة بوسطن على قرارها ·

فاغتنم الاشتراكيون في العالم هذه الفرصة وشرعوا بمهاجمة النظام الارستقراطية ومعاولهم الهدامة ونشر الدعاية في صحفهم ونشراتهم فقامت جمعية حقوق الانسان الافرنسية وتوسلت الى المسيو بوانكاره ان يتوسط لها عند حكومة اميركا فلم يجد ذلك نفعاً

وكان المستر فولر الحاكم العام للمقاطعة ماشوسيت متردداً في تنفيذ الحكم الذي صدقته محكمة الاستئناف غير ان ضغط المحافظين عليه وقولهم له انه يجب عليه تنفيذ الاحكام التي يصدرها القضاة دون تأجيل او ابطاء قرر تنفيذ الحكم في ١١ الجاري ثم جاء اجل الى ٢٢ منه ·

« ... »

محاضرة قيمة

—« عن التدرن الرئوي »—

ذكرنا في العدد الماضي ان جمعية اطباء فلسطين كلفت الدكتور نعمة نخو اعتاذ الامراض الصدرية في الجامعة الاميركية ومدير طبابة سناتور يوم همليين ومصح ظهر الباشق ان يلقي محاضرة في القدس عن التدرن الرئوي نظراً لما لحضرته من المكانة والخبرة الواسعة في علم الطب عموماً وفي الامراض الصدرية خصوصاً فلبى الدعوة وحضر القدس نهار الخميس الماضي كما ذكرنا وفي المساء رحب به الداعون — وهم نخبة اطباء القدس وجوارها — في لوكاندة مار يوحنا وبعد ان تناولوا الشاي قدم لهم الاستاذ المذكور خطاباً ممتعاً حوى على كل ما جد عن التقدم العظيم في معالجة التدرن الرئوي بالطرق الجراحية الحديثة مظهراً فوائد جمة ومبيناً لطرق استعمالها فاجاد وافاد ·

وقد استهل خطابه باظهار هذه الطرق الحديثة على الطرائق القديمة بتحويلها حوادث التدرن الرئوي القتالة الى حوادث قريبة المعالجة وممكنة الشفاء واظهر بالبرهان باثولوجياً لزوم هذه المعالجة وفيزيولوجياً امكانها دون احداث ضرر ما في الرئة المريضة او في الرئة الثانية · ثم عدد هذه الطرق مبتدأً بالابرة الهوائية متدرجاً للابرة الزيتية ثم الى استئصال عصب الحجاب الحاجز وبعده الى تطبيق نصف الصدر مبيناً ما الميزة لكل من هذه الطرق على سواها ومتى ينبغي استعمال الواحدة دون الاخرى او معها مما كان له الوقع الطيب على الاطباء الذين سمعوه فصفقوا لمقدرته تباعاً وشكره رئيس الجلسة ثم ودعه كل من الحضور مظهرين امتنانهم له على ما تلطف وأخذه على عاتقه من مشاق السفر حباً بخدمة العلم المجردة ·

فنحن بدورنا نشكر لجمعية اطباء القدس حرصها على تقدم الطب في فلسطين ونشكر الاستاذ الدكتور نعمة نخو على اعماله العديدة في سبيل خدمة العلم والانسانية والجمعيات الوطنية، وان نسينا فلن ننسى ما له من الخدم العظيمة على بلادنا العربية في تأسيسه وقيامه باعباء عمل جمعية مقاومة السل ، وبطبعه وتوزيعه الالوف من الكراريس المفيدة في الوقاية من امراض مختلفة ، ونخص بالذكر كراسه المسمى « آراء مستحدثة في الوقاية من السل » الذي طبعه ووزعه مؤخراً ، والذي يمكن الحصول عليه لاي شاء من ادارة مرآة الشرق او من جمعية المأى الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان — بيروت —

وكم كنا نتمنى لو يقيم الاستاذ بيننا مدة اطول ولكن اشغاله الكثيرة في بيروت والمرضى الذين ينتظرونه حالت دون ذلك فسافر في اليوم التالي مودعاً من اصحابه الكثيرين فلمرآة ... تفتخر بابن وطنها فلسطين ، اذ قد اصبح يشار اليه بالبنان وممن تسمع كلمتهم ويعتد برأيهم في تشخيص وتطبيب الامراض الصدريه

بيت جالا

ـه من رأسه القبة ظنها مزاراً ...

لم ينج من شر الزلزال في مدن فلسطين وقراها الا ما عصم ربي من بنايات هذه المدن والقرى وهو النزر اليسير · وفي كل يوم تصلنا انباء جديدة عما اتلفه الزلزال في جهات فلسطين المختلفة · وبالامس زر بيت جالا وتفقدنا حالتها فالفينا فيها ٦٠ بيتاً بحاجة ماسة لهدم لئلا تكون سبباً لقتل بعض النفوس البريئة والفي ايضا ١٢٢ بيتاً تحتاج لربطها بالحلقات لكثرة ما فيها من الصدوع خشية سقوطها ، عدا عن البيوت الاخرى التي صدوعها خفيفة ·

وتتراوح الخسارة بين ١٦ و ١٨ الف جنيه وغني عن البيان ان بين سكان بيت جالا كثيرون من الذين يملكون ثروة كبيرة وكثيرون من الطبقة الوسطى وهؤلاء لا يستطيعون بناء ما كنهم لو ترميمها ان لم تمد لهم يد المساعدة نعم ان هناك من يستطيع بناء ما هدم له الزلزال كالسيد البا... ابي قسطوس واخوانه الذين هدم الزلزال دارهم الكبير ولكن هؤلاء قليلون بالنسبة الى الفقراء الذين لا يستطيعون ذلك ·

وغير خاف ان الحكومة والج... ساعدتا ولكن بعض الرأفة والحن... الى فقراء بيت جالا الذين لا يستطيعون اعادة بناء منازلهم فحمدان لم يس... المساعدة وقريباً ان الاسباب لا يجد مأوى لهم قبل مداهمة فصل الشتاء ولا نغتران بان بينهم اغنياء فنكون كمن رأى القبة فظنها مزاراً

— يوغوسلافيا تستدين من لندن

تقول جريدة « الديلي تلغراف » ان يوغوسلافيا ستطلب عقد قرض في انكلترا لتثبيت الدينار · ومن المحتمل ان يعقد لها هذا القرض ·

(ص)

﴿ موقف اللجنة التنفيذية ﴾
﴿ للمؤتمر السوري الفلسطيني ﴾
بازاء بيان الحكومة الفرنسويه

جاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر بياناً طويلاً تشرح فيه موقفها ازاء البيان الذي اذاعته الحكومة الفرنسية في سوريا في ١٤ يوليو الماضي بشأن سياسة فرانسا في سوريا ولبنان على اصحاب الجرائد ووزع عليهم منه نسخاً بالفرنسوية والعربية فرأينا ان نقتطف منه ما يأتي

كانت الفكرة المتغلبة على اعضاء اللجنة عندما شرعوا في درس البيان هي الرغبة الصادقة في العثور فيه على حل لمشكلة القضية السورية وتحقيق الاماني الوطنية التي ذكرت في الكتاب المذكور آنفاً فراجعته بنصيه العربي والفرنسوي ودرست جميع عباراته درساً دقيقاً . فلم يسعها بعد طول الدرس والتدقيق سوى ان تظهر اسفها لانها لم تجد ما يحقق شيئاً من الاماني التي طالما اعرب عنها اهالي البلاد وطالما بسطتها اللجنة في المحافل السياسية والدولية في الغرب وفي الشرق وانها تبين ذلك بالجمل الاتية :

وقد اكتفينا من الجمل الآنفة الذكر ما يلي —

ان الخلاصة التي استخرجها اللجنة التنفيذية من هذا البيان هو انه ليس هناك اي اعتراف باي حق من حقوق البلاد الوطنية وان السياسة الفرنسوية النافذة في سوريا حتى الان هي التي يراد استمرارها في المستقبل بدون تبدل وفي غير بعض التفاصيل في التنفيذ وتأييدها باتفاق رسمي يقبله اهل البلاد انفسهم فيكون حجة عليهم . فاللجنة ترجو ان لا يكون هذا البيان هو الكلمة الاخيرة وترى بازاء الموقف الحالي ان الجهاد الوطني المشروع فرض على البلاد الى ان تنال حقوقها كاملة

قدوم رجل فاضل

قدم في الاسبوع الماضي من اميركا الشاب الاديب الناهض السيد محمد الطوري فخف للسلام عليه في داره في الطور كثيرون من رجال القدس والقرى المجاورة .

السيد محمد الطوري من الذين قضوا في اميركا مدة طويلة ، ومن الذين يتحلون بالاخلاق الفاضلة ، والمبادئ الوطنية الطيبه ، وقد منحه الله ثروة طائلة قلما ظفر بها احد من ابناء هذه البلاد بجده واجتهاده واستقامته وثباته

واذا كانت البلاد بحاجة الى المتعلمين فهي في حاجة ايضاً الى اصحاب الاموال ، فالعلم والمال يجب ان يتسيرا جنباً الى جنب في اصلاح فلسطين ، واذا كانت الجرائد من واجبها ان ترحب باصحاب العلم فمن واجبها ايضاً ان ترحب باصحاب المال احد ركني الاصلاح .

في اميركا ميدان واسع للعمل لمن يحب العمل ، وكم من اخواننا الذين سافروا الى هناك وهم لا يملكون شيئاً فلم تمض عليهم مدة حتى جمعوا ثروة طائلة نرى آثارها في بيت لحم ورام الله وبيت جالا والبيرة وغيرها من القرى فالذين اثروا يرجع نجاحهم الى ما فيهم من جد وصبر وثبات وصدق وامانة وهي صفات نفتخر ان يتحلى بها شباننا المهاجرون ، وهذه هي الصفات التي يحملها السيد محمد الطوري الذي ترحب المرآة بقدومه ، فلا عجب والحالة هذه اذا رأيناه في عاصمة الولايات المتحدة يشغل اكبر المراكز الاقتصاديه والاجتماعيه فيها ، ولا عجب اذا رأينا الشعب الاميركي هناك كثيراً ما ينتخبه احد اعضاء « الجوري » في واشنطون مما يدل على شدة ثقتهم به وهي الثقة التي قلما يمنحونها الغريب قبلما يختبرون مبادئه واستقامته ،

اكثر الله من امثال السيد محمد بين المهاجرين حتى نفتخر بهم امامهم ، وحتى ترتفع بهم رؤوسنا بين ذلك الشعب الحي النشيط وسيقيم حضرته في ربوعنا شهرين ثم يغادرنا الى اميركا حيث تتطلبه اشغاله الكثيرة . فعلى الرحب والسعة ايها القادم الكريم .

الحكومة

—« والازمة المالية »—

تناولت جريدة « بالستين ويكلي » رأياً نقلته عن جريدة دوارها يوم بحث فيه الكاتب عما تستطيع الحكومة عمله لمساعدة التجار وعن تأثير هذه المساعدة على الازمات الاقتصادية قال الكاتب :

ان الحكومة لا يمكنها ان تساعد الشعب رأساً بان تشغل كل ابنائه العاطلين مثلاً ولكن بوسع الحكومة ان تساعد الشعب بطريقة اخرى كما تعمل في بلاد الانكليز وتلك الطريقة ان تسهل للاسواق الصناعيه والتجارية الحصول على الاموال بدفع فوائد قليلة ومصدر هذه الاموال مفقود من فلسطين في وقتنا الحاضر وهو البنوك الصغرى التي هي تحت ادارة دائرة البريد فامثال هذه البنوك تقبل من الخمسة قروش فما فوق وتدفع فائدة ٥ و٢ ونصف في المئة .

وامثال هذه البنوك ان وجدت في فلسطين تعود بفائدة مزدوجة .

ان في فلسطين مدناً كثيرة ليس فيها بنوك تقبل مبالغ زهيدة من الذين يدخرونها كالايتام والارامل ومن هذه المدن غزه والرمله واللد والمجدل ورام الله والخليل وجنين وبيت لحم وعكا والناصرة وطولكرم وكم يسر ابناء هذه البلدان لو تتولى دائرة البريد في فلسطين انشاء بنك صغير يقبل منهم مدخراتهم .

ان في فلسطين بنوكاً لا تدفع لاقل من مائتي جنيه مصريه وكم يكون الذين يدخرون دراهمهم في البنوك مسرورين ان رأوا انهم يقبضون فوائد على المبالغ الزهيدة التي يدخرونها الاموال التي تجمعها الحكومة بهذه الطريقة تستخدم لحفظ التوازن المالي في الاسواق وينبغي للحكومة ايضاً ان تستخدمه :

١ً لتدين المدن والمستعمرات والقرى اموالا يستخدمونها في كل ما يتعلق بالمصلحة العمومية كالمدارس والمستشفيات وجلب المياه وغير ذالك

٢ً لتدين بعض التجار ذوي السمعة الحسنة ايام الازمات الاقتصادية ليتمكنوا من استيراد الضروريات وتأخذ منهم فائدة ٥ و٤ في المئة وغير خاف ان التاجر الذي يدفع ١٢ في المئة الدراهم التي تستدينها اليوم لا يمكنه ان يقنع بارباح قليلة ولذلك فيفضل ان لا يستدين وان لا يتعاطى التجارة ايام الازمات الاقتصادية في فلسطين ولكن ان رأي ان باستطاعته الحصول على الدراهم التي يحتاجها بدفع فوائد قليلة فهو يثابر بتعاطي مهنة وبذلك تخف وطأة الازمة الاقتصادية .

قداسة البابا

—﴿ خصم اضداد الساميه ﴾—

جاء في النشرة الفلسطينية ان قداسة البابا سوف يصدر بياناً من المسألة اليهودية . وهنالك كاتب كاثوليكي معروف واسمه شابلين فرانز دوردل احد سكان مدينة مونيخ يكتب في « ابوهر بلاترن » لسان حال جمعية مكافحة اللاسامية ، من وقت لآخر بصفته عضواً في جمعية اصدقاء الاسرائيليين ان الغرض الرئيسي من جمعيتهم هو مكافحة اضداد اليهود . واعضاء هذه الجمعية كلهم من قسيسي الكنيسة الكاثوليكيه ويقول هذا الكاتب :

ان المسألة اليهودية لم تصادف ارتياحاً في الفاتيكان في السابق ولم تكن اشراته لتعبأ بكتابة شيء عنها غير ان تأثير هذه الجمعية — جمعية اصدقاء الاسرائيليين — سوف تؤثر على قلم مطبوعات الفاتيكان ويسول له الكتابة عنها من حين لآخر .

واما رأي قداسة البابا نفسه فهو ان اضداد السامية هم ايضاً اضداد المسيحيه ولم يتلفظ قداسته بكلمات غير هذه حتى يومنا هذا . وتسعى في الوقت الحاضر جمعية اصدقاء الاسرائيلين لتزيد عدد اعضائها وتقابل البابا بعد حين بجم غفير من اعضائها القسس والمطارنه فيفوه عندئذ برأيه عن المسألة اليهوديه وتنشر الجمعية هذا الرأي بصورة بيان .

الحدود

—﴿ السوريه التركيه ﴾—

لا يزال رجال اللجنتين السورية التركية ينتظرون في جرابلس عودة الاميرالاي عبدين بك رئيس اللجنة التركية الذي ذهب ليفاوض انقره في الخلاف الواقع بينه وبين اللجنة السوريه

وتقول صحف حلب انه وصل اليها الكولونل بواته رئيس اللجنة ونسيب بك الايوبي احد اعضائها وعادا الى جرابلس اما سبب الخلاف فهو ان اللجنة التركية تطالب بجميع الخطوط الحديدية الفرعيه التي مدت سابقاً لاحتياجات وقتية — كنقل الحجارة المكسرة او نقل البضائع والذخائر الحربيه في الحرب العظمى وفي المدة التي تلتها وتدعى اللجنة ان جميع الخطوط تخص تركيا .

اما اللجنة السورية فتصر على ان الخطوط الحديدية الاساسية هي الحد الفاصل بين البلادين ولا يمكنها التسليم بطلب الترك خصوصاً ان التخطيط موجود على الخارطة الملحقة بالمعاهدة ومهمة اللجنتين تنحصر في تطبيق هذا التخطيط على الاراضي لوضع الاشارات الدائمة وقد وصل الى بيروت مختار بك مدير الخطوط الحديدية في تركيا لحل هذا الخلاف .

(المقطم)

اخبار خارجية

《 يوم الاحد 》

قررت الجمهورية التركية ان يكون يوم الاحد بدل يوم الجمعة هو يوم البطالة تشبهاً بذالك بالغربيين

《 الشبان الاتراك 》

في احد البرقيات ان عدداً كبيراً من شبان الاتراك الراقين المتعلمين رشحوا انفسهم في انتخابات المجلس الوطني وان مصطفى كمال وعصمت باشا يؤيدانهم في هذا الترشيح

قلنا ان الشباب في اكثر الامم هم الارادة الفعالة في النهوض باممهم وبلادهم الا المنزلة الرفيعة الا في فلسطين فان شبانها لم يستطيعوا ان يعملوا لها شيئاً فاين شبان فلسطين

— « حوادث زلزال تركستان » — الشرقية

جاء من طهران ان خمسة عشر شخصاً قتلوا وخمسة وعشرين جرحوا على اثر الزلزال الذي حدث في تركستان الشرقية التابعة لروسيا والزلزال كان شديداً في مقاطعة نامنجن من البلاد المذكورة

« الكوليرا في العراق »

يستفاد من الاحصاآت الاخيرة انه قد توفي بالكوليرا حتى الان ٦٧ شخصاً في البصرة و ١٨٧ شخصاً في عبادان واكثر من مائتي شخص في المحمرة. وقد لقح في البصرة اربعة وخمسون الف شخص بالمصل الواقي من الكوليرا بناء على طلبهم. اما بغداد فانها سليمة من هذا الوباء لتدابير الوقاية الشديدة التي تتخذها مصلحة الصحة

سفير تركيا في طهران

وصل الى الاستانة ممدوح شوكت بك سفير تركيا في طهران لتقديم تقرير الى حكومته عن الحلة التي تحملها الصحف الايرانية منذ حين على تركيا. وتقول جريدة «جمهوريت» الشبيهة بالرسمية ان سبب قدوم السفير هو ما ادعته الصحف الايرانية من ان الترك يعضدون العصابات على الحدود الايرانية وتتهم ايران تركيا بانها تتصرف تصرفاً مناقضاً لروح معاهدة السلامة المقصودة بين الدولتين. وتؤكد جريدة (جمهوريت) ان جميع الاقوال المذكورة لا ظل لها من الحقيقة وان هناك مساعي انكليزية وروسية تسعى الى تعكير صفو الولاء بين الحكومتين

(ص)

《 لجنة طوافة 》

لمساعدة منكوبي فلسطين

جاء في المقطم انه قد تألفت في مصر لجنة طوافة تطوف على التجار لجمع التبرعات لمنكوبي فلسطين وهذه اللجنة مؤلفة من الخواجه شيكوريل، والسيد احمد ابو السعود، وبهجت افندي الحمدي والشيخ سالم بازرعه، والسيد اسماعيل الرملي، والحاج طاهر افندي كمال

وجاء فيه ان سعادة محمود باشا عبد الرزاق والدكتور فارس نمر انضما الى اللجنة العليا وان هذه اللجنة بدأت اعمالها

اخذ الله بيد صانعي الخير

—《 ٥٠٠ جنيه 》—

قدم البارون جيمس دي روتشلد مبلغ ٥٠٠ جنيه اعانة لمنكوبي الزلزال في فلسطين

《 تصحيح خطأ 》

جاء في العامود الاول من الوجه التاسع « اعلان من دائرة اجرا القدس » والصواب « اعلان من دائرة بلدية القدس » فنلفت انظار القراء الكرام الى ذالك

محليات

《 استدراك 》

من بعد طبع البيان الذي ارسله الينا ثوار ناموطة كما يراه القارىء في غير هذا المكان كذبت جريدة الجامعة ان لجنة اعانة المنكوبين الثانية لم تؤلف فلذلك نرجو من سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس اللجنة ان يبدي رأيه في المتناقضات ولعله يفعل

《 المصادقة على حكم 》

صادقت محكمة الاستئناف على الحكم الصادر من محكمة الجنايات باعدام الرجلين الذين تعديا على سيارة المطران وبحبس الثالث ١٥ سنة وزادت ان غرمت المحكومين بمبلغ ٢٥٠ جنيهاً تدفع لعائلة البوواق المقتول.

《 طوابع البريد الجديدة 》

جاءنا من ادارة البريد في القدس بيانا عن طوابع البريد الجديدة (ذات ٣ و ١٣ مليم) وهي تباع في كل مكاتب البريد في فلسطين منذ الرابع عشر من الشهر الجاري.

وهذه الطوابع بالوان مختلفة قد رسم على بعضها قبة راحيل والقلعة وعلى البعض الآخر رسم الحرم الشريف وتتراوح قيمتها بين المليمين والمائتي مليم

وسوف لا يستعمل بعد اليوم من الطوابع القديمة غير ذات المليم الواحد

وقد ابتدأت دائرة البريد تسحب من السوق الطوابع القديمة من تاريخ ١٣ الجاري. بيد انه يباح للجمهور استعمال الطوابع القديمة ريثما يصدر اشعار آخر.

وقد ارتأت ادارة البريد ان الفرصة سانحة لما تصدر بطاقات بريدية وتحريرية خالصة الاجرة فعزمت على اصدارها في القريب العاجل.

《 الحالة الاقتصادية في فلسطين 》

تعاني فلسطين اليوم ازمة اقتصادية هائلة لم تر مثلها حتى في اشد ايام الحرب — وهي ازمة اذا طالت سنة او سنتين لا نعلم مدى التأثير الذي تتركه في بلاد فقيرة كفلسطين وارداتها تقارب السبعة ملايين وصادراتها لا تتجاوز المليون والنصف.

ولما كان العلاج لهذه الازمة لا يتم قبل الوقوف على اصل الداء فاننا سنشرح في اعدادنا القادمة الاسباب الحقيقية التي نعتقد انها اصل الداء ومتى عرف الداء عرف الدواء. غير اننا نكتفي بهذه العجلة ان نذكر ان اصل الداء هو منا وفينا، واننا نحن الملومون في الدرجة الاولى عن هذه الازمة، وان العوامل الخارجية كالبنوك وامثالها مسؤولة في الدرجة الثانية، وسنشرح كل ذلك بالتفصيل في الاعداد الآتية ان شاء الله.

— زلزال جديد في فلسطين —

مللنا سيرة الزلازل حتى كدنا نشكو جنايات الزلازل الى الزلازل لاننا لا نكاد نستريح من اخبار زلزال الا ويجيئنا آخر فنكتب عنه رغم اشمئزازنا الشديد من ذكر هذا الموضوع وقد حدث ليلة الاثنين في الساعة العاشرة والنصف زلزال جديد كان اشد زلزال بعد الزلزال الاول فنتج عنه ان بعض البيوت التي صدعها الزلزال الاول اتسعت صدوعها كثيراً ولكن لم تحدث خسارة في النفوس.

—《 حريق مريع 》—

《 في ضواحي محطة السكة الحديدية 》

شبت النار في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والعشرين من صباح يوم الجمعة الماضي في مستودع الكاز والبنزين الواقع في محلة البقعة قرب محطة السكة الحديدية فاحرقت كل ما في المستودع من الكاز والبنزين وارتفع الدخان وحدثت عدة انفجارات سمع صداها من امد بعيد.

والامر الذي ادى الى اذكاء هذه النار هو انه بينما كان احد العمال يلحم بعض الصفائح اذ اشتعلت واحدة منها وسرت نارها الى بقية الصفائح فاحترق ٣٠٠ تنكة من البترول وبعض البراميل. ومستأجر المستودع هو الخواجا يوسف الارمني اما صاحب الملك فهو الحاج ياسين افندي الايلان.

ودامت النار الى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين بعد الظهر فسقطت حجارة البناء بعد ان اكتسبت لوناً ابيض كالكلس والتوت القضبان الحديدية حتى كادت تذوب من شدة الحر وتقدر الخسارة بثلاثة آلاف وخمسماية منها الفان للخواجه يوسف والباقي للحاج ياسين افندي عوضهما الله خيراً على خسرانهما.

— « الغاء الكلية الاسلامية » —

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الغى الكلية الاسلامية وحسناً فعل لان المجلس لم يكن باستطاعته ان يجعل الكلية تماشي الكليات الحديثة لكثرة ما يتطلب ذلك من النفقات والمجلس يحسن صنعاً اذا هو بعث تلاميذ الى الجامعة الاميركية بالقيمة التي كان ينفقها على كليته.

— اتحاد الموظفين الكبار —

انعقدت يوم الاثنين الجلسة الاولى لوضع قانون لجمعية الموظفين الكبار في حكومة فلسطين. وقد اشارت المرآة من قبل الى ان في النية تأليف مثل هذه الجمعية فقلنا حينئذ ان الموظفين الكبار ليسوا في حاجة الى من يدافع عن حقوقهم ولكن الموظفين الصغار هم في حاجة الى مثل هذه الجمعية ورجونا الحكومة ان تسمح لهم ان يؤلفوا جمعية كالكبار ولكن الحكومة لم تسمح لهم بذلك. ونحن اليوم نعيد ما كتبناه قبلاً لعلها تسمح لهم بتأليف جمعية تدافع عن حقوقهم كما سمحت لمن ليسوا في حاجة اليها.

الاجرآت الموقتة

—« في سبيل المنكوبين »—

علمنا ان الحكومة ستقوم ببعض الاجرآت الموقتة في المدن والقرى التي اصيبت بأشد النكبات وذلك قبل دخول فصل الشتاء . ففي نابلس ستشرع في بناية ١٥٠ كوخاً شتوياً وقد استملكت لهذه الغاية قطعة الارض الواقعة بين نقطة البوليس والبلد ، وستبني هذه الاكواخ من زينكو، وستقدم لكل عائلة ربع دونم من هذه الارض ، وفي المستقبل يبنى بدل هذه البيوت بيوت من حجر .

وقد اقامت في نابلس ايضاً ١٥ عريشاً من حصر تسع ٩٠٠ شخص ، ومن هـذا العدد ٦٠ عائلة خسرت بيوتها تماماً ، ومن بقي لا يعرف الى الان مقدار العطب في بيوتها .

والحكومة تقدم في اللد والرملة الطعام الى ٢٦٠ شخصاً وقد وزعت في نابلس والرملة واللد الثياب على الاولاد .

وستبني في اللد ١٠٠ كوخ شتوي وفي الرملة ٧٠ كوخاً وستبني اكواخ [illegible] في جنوبي هذه المدينة [illegible] شمالها . وقد استملكت الحكومة الاراضي اللازمة لذلك .

وفي الرملة الان ٣٢٠ شخصاً يتناولون الطعام .

وستبني الحكومة الزينة في الجبل المقابل لها لكي لا تظل القرية عرضة للزلازل .

« على سبيل الذكرى »

ونحن بهذه المناسبة نذكر الذين يستطيعون ان يقوموا بتصليح بيوتهم او بنائها ولو باستدانة الاموال ان لا ينتظروا من الحكومة ان تقوم لهم بذلك ، لان الحكومة لا تستطيع ان تعيد بناء كل الدور التي تهدمت ، وهي تقوم بعمل عظيم اذا استطاعت ان تبني دور الفقراء بل نحن لا ننتظر منها اكثر من ذلك ، بشرط ان تدبر الاموال اللازمة لغير الفقراء .

وخلاصة القول ان كارثة فلسطين عظيمة ولكن هـذه الكارثة تصبح خفيفة اذا تضامن الاهالي وساعد غنيهم فقيرهم

—« مجموع الاعانات »—

بلغ مجموع الاعانات الى اليوم نحو ١٥ الف جنيه وهي قيمة لا تكاد تذكر بالنسبة الى الخسارة الهائلة التي حلت بالبلاد .

—« بريطانيا واليمن »—

كنا ذكرنا في الماضي ان حكومة بريطانيا سترسل السر جلبرت كلايتن ليشرع في المفاوضات مرة ثانية في صنعاء . ولكننا اليوم علمنا ان ليس في نية الحكومة البريطانية في الوقت الحاضر ان تقوم بمفاوضات ثانية وان ليس في عزمها ارسال السر جلبرت كلايتن لمثل هذه الغاية

الحالة

—« في بيروت »—

الفقر في بيروت ضارب اطنابه كما في غيرها من البلدان السورية ولكن مظاهر الغناء عند بعض افراد الشعب هي التي تخدع الدولة فتضع من الضرائب اثقلها على السكان آخذة الاغنياء مقياساً هو رائدها في وضع هذه الضرائب . اما الحقيقة فالازمة الاقتصادية في بيروت كغيرها من البلدان السورية بل ربما كانت اشد لما نتج عن احتراق الجمرك من الخسارة التي جرت كثيراً من التجار المعروفين في بيروت الى هاوية الافلاس ولذ فهي لا تتحمل كل هذه الضرائب التي تزيد عليها الحكومة يوماً بعد يوم مغررة بالظواهر وناسية ان الظواهر كثيراً ما تقود الى الضلال .

رأى التجار ذلك وعرفوا ان الحالة اذا دامت تكون نتيجتها افلاسهم العام وخراب البلاد فقدموا احتجاجاً الى الحكومة يطلبون فيه ان تلغى هذه الضرائب رأفة بحالتهم وحرصاً على مصلحة البلاد العامة .

اما الحكومات الاجنبية فلا يهمها بالطبع غير المال سواء عاش الاهالي او ماتوا فلم تعر التجار اذناً صاغية فاقفل هؤلاء مخازنهم واضربت بيروت عن العمل وساد السكون في انحاء المدينة وتوقفت الحركة في ميناء سوريا الكبرى . فلما رأت الحكومة ذلك خافت على مصلحتها وخشيت من اتساع الخرق فارسلت اليهم وفداً يفاوضهم بلسانها ويرجوهم ان يفتحوا مخازنهم واصدر الوفد بياناً بهذا المعنى ووعد التجار خيراً مملياً اياهم بالغاء ضريبة التمتع . غير ان التجار وان كانوا لم يثقوا باقوال الحكومة كل الوثوق مع ذلك فقد فتحوا مخازنهم وهم يأملون ان تفي الحكومة هذه المرة بوعودها وتخفف الضرائب وتلغي ضريبة التمتع والضمائم الحربية .

بيان

لجنة اعانات منكوبي سوريا الجديدة

جاءنا ما يلي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء المحترم

نحن الموقعين ادناه ممثلي منكوبي الثورة السورية ننشر في بياننا هذا ما تم بيننا وبين رئيس لجنة اعانة منكوبي سورية ، وهو ان الرئيس المشار اليه الحاج امين افندي الحسيني قد اعلن انحلال اللجنة السابقة بناءً على استقالتها ووافق على ان تؤلف اللجنة الجديدة من الذوات الذين وضعنا ثقتنا بهم وهم اصحاب السعادة كاظم باشا الحسيني وسماحة الحاج امين افندي الحسيني ، وعمر بك البيطار ، وفخري بك النشاشيبي على ان تقوم هذه اللجنة الجديدة الموقرة مقام اللجنة السابقة وبيانا لذلك اعلنا هذا البيان ليحاط به علماً ومن الله التوفيق .

ابو يحيي الدين شعبان · زكي الدروبي · مصطفى حيدر · سعيد العاص · نسيب البكري · ابو شاكر القلعجي · جميل شاكر · خضر دلال · علي المرادي · عبد الكريم · توفيق سوقية · سليم الكلاس · عبد الغني خيتي · يونس الخاشور · ابو مرشد القابوني · سعيد عكاش · محمد عكاش · الشيخ محمد الحجاز · شفيق الركابي · محمد الشعراوي · علي رسلان بجاز · لطفي الذهبي · محمد ناجي الطرابلسي · فارس عقيل · فهد القطاط .

المرآة : ان لنا ثقة كبيرة بهذه اللجنة الجديدة ان تسير في سبيل الحق والانصاف فلا تدع مجالاً للشبهات ان تحوم حولها · وتحسن هذه اللجنة صنعاً اذا هي حاسبت اللجنة القديمة ونشرت بذلك بياناً عاماً للصحف كي لا يبقى مجال لمتقول او متهم ، ولتضع دائماً امام عينيها المبدأ الصحيح القائل « ان الثقة — والثقة وحدها — هي التي تجلب الناس الى مساعدتها فاذا خسرت هذه الثقة فلا تلم الناس اذا كانوا لا يعطفون عليها ولا على المنكوبين .

هذا وان لنا املاً كبيراً ان تشتغل هذه اللجنة الجديدة بنفسها لا ان تنيب عنها اناساً غيرها كما حدث في الماضي وبذلك كفاية اليوم .

هذا وقد قرأنا في الجامعة العربية الغراء حديثاً لسعادة موسى كاظم باشا خلاصته ان لا صحة لتأليف هذه اللجنة

الحقيقية التي تنوب فلسطين

لم تعمل الحكومة الى الان شيئاً عدا عن الترتيبات والتنظيمات وتأليف اللجان ، وقد كان الناس ينتظرون قدومكم ليروا ماذا انتم تفعلون ، فان كان كل ما تقوم به الحكومة عبارة عن تأليف لجان وتنظيمات وتوزيع الاعانات فلا حول ولا قوة الا بالله ، بل لا اظن ان لورداً انكليزياً شريفاً مثل فخامتكم وضعت فلسطين امانة في عنقه يرضى ان يذهب من فلسطين ويسجل التاريخ له ان فلسطين اصيبت بنكبة كبيرة ولم يستطيع ذلك اللورد الشريف ان يعمل شيئاً لتخفيف تلك النكبة

فاعملوا اولا للانسانية المتألمة ثم لتاريخكم ثانياً والناس بانتظار ما تعملون

اعلان

ان اللجنة المالية البطريركية الارثوذكسيه عملا بالمادة (٧) الفقرة (١) الحرف (د) من قانون البطريركية الارثوذكسية لسنة ١٩٢١ ووفقاً لقرارها المتخذ في اليوم التاسع والعشرين من شهر تموز سنة ١٩٢٧ متعمدة التمديد ما عرضته في الاعلان المؤرخ في ٢٦ نيسان سنة ١٩٢٧ والمنشور في الجريدة الرسمية عدد ١٨٦ للانواع الاتية من ديون البطريركية

السندات والكمبيالات الصادرة في فلسطين والقابلة التنفيذ فيها ما عدا :

(ا) ما اعطي منها لاي شخص كان يقطن خارج فلسطين او شرق الاردن في تاريخ تحريرها

و(ب) ما اعطي منها لاي شخص سواء كان او لا يزال عضواً في اخوية القبر المقدس بقطع النظر عما اذا لم تكن تلك السندات والكمبيالات قد قدمت للاثبات لدى اللجنة المالية البطريركية الارثوذكسية قبل صدور هذا الاعلان .

تطبق طرق وشروط التمديد المحتواة في المادتين الثانية والثمانية من الاعلان المذكور المؤرخ في ٢٦ نيسان سنة ٩٢٧ على ما يعرض في هذا الاعلان

القدس في ٣ اغسطوس سنة ٩٢٧

س · س · دافيس

رئيس اللجنة المالية البطريركية الارثوذكسية .

الى فخامة المندوب السامي

يا فخامة المندوب

قد مر اسبوع على مقدمك ، ولا بد انك زرت فيه بعض المدن التي نكبت بالزلزال ، فرايت نابلس وما فيها من خراب ، ورايت الالوف من سكانها ينامون تحت السماء ، رايت تلك الدموع التي تتساقط من عيون الذين اصيبوا بفقد ذويهم ، رايت ملاك الموت الذي يرفرف حول تلك النفوس الشقية متى جاء الشتاء ، ورايت غيرها من المدن والقرى التي اصيبت اكثر من غيرها كاللد والرملة والزام والبورين وتحاس والزينه مثلا نعم لا بد انك قد شاهدت كل ذلك فتحركت فيك الشفقة والحنان وعهدي بكبار الوطنيين تحركهم العاطفة الانسانية فاذا انت فاعل يا ترى وما هي الاجراآت السريعة التي تقوم بها حكومتك لدرء الاخطار الحقيقية التي تهدد المنكوبين متى جاء فصل الشتاء ؟

ان الاعتماد على الاعانات لا ياتي بالنتيجة المطلوبة لان هذه الاعانات لا تكاد تكفي لاصلاح قرية ، فلا بد اذن من الالتجاء الى طريقة اخرى فعالة وهذه الطريقة هي اعداد قرض للسكان الذين لا يستطيعوا ان يفوا هذا القرض على سنين كثيرة وبغير ذلك لا تستطيع الحكومة ان تدرأ الاخطار

جوازات السفر الفلسطينية وحادث محزن

نشرت جريدة الدايلي تلغراف خبراً لمكاتبها من باريس جاء فيه ان القنصل البريطاني في مرسيليا طلب تحقيق قضية اربعة من الفلسطينيين ارادوا الهجرة الى اميركا فلم تؤشر لهم السلطات المختصة على جوازات السفر فانذهم فلسطيني اخر الى الباخرة خلسة مقابل الف فرنك من كل منهم وقد ادعوا بعد ذلك انهم وهم في الباخرة وفي اثناء السفر في عرض البحر سلبوهم ما كان معهم والقوهم في اليم وبعدما سبحوا امدة التقطهم زورق من زوارق الصيد وجلبهم الى مرسيليا

اعلان

من دائرة بلدية القدس

بما ان الاهالي لم يراعوا الطرق الفنية التي اعلن اتخاذها لتعمير محلاتهم المتشققة بتاريخ ٢٧—٧—٢٧ وحيث ان اكثر المحلات التي جرى ترميمها لم تزل في حالة الخطر فلهذا يقتضي توقيف عمليات الترميم والتعمير والانشاآت حالا وعلى كل من اراد اجراء اي تعميرات في محله سواء بوشر بها او لم يباشر فعليه ان يقدم طلبا خطيا لمهندس هذه الدائرة حيث تعطى له الرخصة المجانية بصورة مستعجلة عقب اجراء الكشف على محله وعلى الطالب ذكر عنوان وموقع عمارته بالتفصيل وسيطبق احكام القانون بشدة بحق المخالفين وعليه صار اعلان الكيفية

رئيس بلدية القدس
راغب النشاشيبي

اعلان

حكومة فلسطين

تطلب حكومة فلسطين متعهدين يقدمون لها قضباناً حديدية . وتقبل هذه العطاءات لحد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من يوم الجمعة الواقع في ١٩ اغسطوس سنة ١٩٢٧ وتقدم الى الى ضابط المخازن العام في دوائر الحكومة في القدس .

ومن اراد زيادة الايضاح والوقوف على كافة التفاصيل فليقدم بذلك طلباً الى الضابط المومى اليه يحصل منه على كافة ما يريد

حكومة فلسطين لا تقيد نفسها بوجوب قبول ادنى او اعلى عطاء يقدم لها

ايفون ر. دي. و. لاكي
ضابط المخازن الاكبر

اعلان

صادر من محكمة صلح نابلس الى يحيى بك قدري من بيروت مجهول الاقامة

ان شفيق ابراهيم خليل من اهالي قرية الزبابدة الساكن في نابلس ادعى بانك مديون له بالف وثلاثماية وخمسين غرش مصري منه الف ومايـة غرش من اصل سند حررته عليك بتاريخ ٢٢ — ٢ — ٩٢٧ لاجل اربعة اشهر باربعة عشر جنيه مصري قبضتها منه نقداً والباقي دفعت منه غرامة على السند المنوه عنه لعدم توقيعك الامضاء والتاريخ على اوراق التمغا وطلب جلبك لمحاكمتك معه والحكم عليك بالمبلغ المذكور مع الرسوم

وقد تعين لرؤية هذه الدعوى الساعة ٨ صباحاً من يوم الاربعاء في ٩—٩—٩٢٧ فعليه اخبرك ان تحضر في الوقت المذكور لرؤية هذه الدعوى وان لم تحضر او لم ترسل وكيلا عنك تحاكم غيابياً



الوكالة العمومية بيروت صندوق البريد ٦٦١

معمل بلاط جديد

في رام الله

هذا هو المعمل الوحيد في رام الله وقد اعتمد على ان تكون صناعته متقنة وبلاطه متيناً خالياً من كل غش .

الذين جربوا بلاطه شهدوا له بهذه المزية وهي الاتقان والقوة ويستطيع ان يقدم كل اجناس البلاط باسعار متهاودة وبمعاملة طيبة .

المخابرة مع مدير المعمل
جورج غندور

توصلك من يافا الى نيويورك

بسبعة عشر يوما

بواخر ش. س. بيرون **the Byron Line**

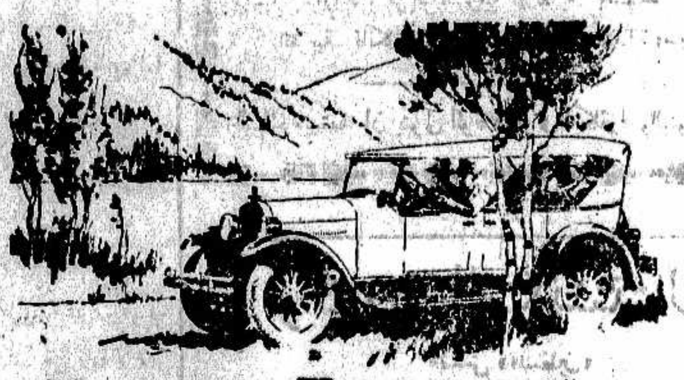
التي سوف يصل احداها ميناء يافا في الخامس من سبتمبر القادم وسوف تبحر الى نيويورك في نفس اليوم عن طريق الاسكندرية مارة بپيرس

ولزيادة الايضاح خابروا وكيلها الوحيد لفلسطين وشرق الاردن

الاكسبرس الشرقي
THE EASTERN EXPRESS

القدس طريق يافا صندوق البريد ١٨١ — تل ابيب شارع هارتس صندوق البريد ٣٥١ — يافا طريق المينا صندوق البريد ٢٢٨ عمان شارع سعادة صندوق البريد ١٢

وجميع مكاتب السفر الاخرى



DODGE BROTHERS

اخر الاختراعات

باستعمال (الفيف بيرنك) المعمول من بولاد استطاع دودج اخوان ان يبرهنوا ان النوع لا الثمن هو الهدف الذين يرمون اليه في كل ما يعملونه

فكر دائماً بهذا التغيير . لم تتمكن قبل اليوم سيارة دودج ان تقوم بعملها بهذه السهولة والسرعة . الوف من الناس اظهروا حماستهم يوم رأوا الكابر الحديد ، تاير البلون والكلونش المادي الخ .

هذه هي احسن سيارة من سيارات دودج فاختر لنفسك

فستر وشركاه

المخازن الاميركانية — القدس

مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية أخبارية ادبية

تصدر صباح كل خميس

رئيس سياستها بولس شحاده

اشتراكها السنوي	في فلسطين ١٠٠ غرش مصري
	في الخارج ١٢٥ غرشا مصريا

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق * القدس